اسم ولقب المؤلف المراسل: د. أحمد ملياني/ الصفحات: من 49 إلى: 58
Available online at https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/715

مصطلحات البلاغة لدى الجاحظ . قراءة في كتاب البيان والتبيين

TERMS OF RHETORIC AT AL –JAHIZ. READ IN THE BOOK OF ELOQUENCE AND DEMONSTRATION

د. أحمد ملياني
جامعة حسيبة بن بوعلي . الشلف (الجزائر)
a.meliani@univ_chlef.dz

*****

تاريخ الإيداع: 2021/04/18 تاريخ القبول:2021/06/01 تاريخ النشر: 2021/06/18

الملخص باللغة العربية:

إن كتاب البيان والتّبيين واحدٌ من الكتب الكثيرة التي ألّفها الجاحظ، فهو عبارة عن مختارات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية والشعر والأمثال العربية، بث فيها الجاحظ آراءه البلاغية والنقدية في مسائل شتى كالبيان، البلاغة، الخطابة، الكلام الجيد، خطبة أو جدلا أو حوارا أو قصصا، وأورد فيه الحجج ردا على الشعوبية فيما خاضوا فيه من طعن مسّ الخطباء والبلغاء المسلمين.

وقد اعتبر ابن خلدون في مقدمته كتاب البيان والتبيين للجاحظ من أصول فن الأدب، إلى جانب كتاب الكامل للمبرد والنوادر لأبي علي القالي وأدب الكاتب لابن قتيبة.

الكلمات المفتاحية: الجاحظ؛ البيان والتبيين؛ البلاغة؛ النظم؛ الاستعارة.

الملخص باللغة الإنجليزية:

ABSTRACT :

The book of " eloquence and demonstration " is one of the many books written by Al – Jahiz. It is a selection of the Holy Quran, Hadith, poetry and Arabic proverbs, in which Al – Jahiz broadcast his rhetorical and critical views on various issues such as the statement, rhetoric, rhetoric, good speech, speech, debate, , In which he cited the arguments in response to the populism in which they engaged in the stabbing of Muslim preachers.

Ibn Khaldun considered in his introduction the book of the statement and the clarification of the boldness of the origins of the art of literature, in addition to the book full of cool and Nadar for Abu Ali Qali and literature writer of Ibn Qutaiba.

***Keywords**: Al – Jahiz ; eloquence and demonstration ; Rhetoric ; the versification ; The metaphor.*

نص المقال:

التعريف بالمُصنِّف:

هو"أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي، ولد بالبصرة حوالي 775م الموافق 159هـ، ولقب بالجاحظ لبروز عينيه من حدقيتهما الواسعتين"[1]، وقد توفي والده وهو صغير، فعاش يتيما في كنف والدته. دخل الكتّاب على غرار أطفال زمانه، وأفاد من ينابيع سوق البصرة التي كانت ملتقى العلماء والأدباء.

أسهم عاملان في تكوين شخصية الجاحظ العلمية والأدبية: "الأول كثرة قراءته كل ما وقع تحت يده من كتب، حتى إنه كان يستأجر دكاكين الوراقين فيبيت فيها للنظر. الثاني عصر علمي يزدهي بأشهر علماء الأمة في كل فرع من فروع المعرفة، وهكذا أخذ الجاحظ اللغة عن أشياخها الكبار: الأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد الأنصار، وأخذ النحو عن الأخفش الأوسط، وأخذ الحكمة عن صالح بن جناح اللخمي، وتفقه في الاعتزال على شيخ المعتزلة في ذلك العصر: أبي إسحاق إبراهيم بن سيار النظام، وقيض للجاحظ أن يعيش في عصر عاش فيه كبار الشعراء والكتاب"[2]

أثرت هذه المعلومات في حياة الجاحظ وفي مؤلفاته المختلفة التي لم يترك فيها بابا من أبواب العلم والأدب إلا طرقه، وصار بذلك أعجوبة الزمان وينبوع الافتنان، إذ ذكر الباحثون أنه ترك ما يزيد على مائة وسبعين كتابا، وقد ساعده على كثرة التأليف امتداد عمره، وانصراف العظماء عن استخدامه في قصورهم ودواوينهم لدمامة خلقه، ومرضه الطويل الذي اضطره إلى ملازمة بيته وقطع فراغه بالكتابة والتأليف، ثم ميل علماء عصره ولاسيما أساتذته إلى التأليف[3]. عاش الجاحظ أكثر من تسعين عاما ثم وافته المنية عام 868م الموافق 255هـ بعد أن أرهقه المرض الذي أصابه في آخر حياته، ومن أشهر كتبه الكبير ة: "كتاب البيان والتبيين"، و"الحيوان"، و"البخلاء"، و"التاج في أخلاق الملوك"، و"العثمانية"، و"رسالة التربيع والتدوير"، و"نظم القرآن".

2/ منهج البيان والتّبيين:

يعتبر البيان و التّبيين للجاحظ كتابا في البلاغة، لتضمّنه عديد المقاييس البلاغية من بيان وبديع غير أنّ منهج الجاحظ فيه جعل هذه المقاييس لا تدرك إلا بحسن التأمل، حتى قال أبو هلال العسكري (ت - 395 هـ) عنه " إن أنواع البيان و البلاغة مبثوثة في تضاعيفه و منتشرةٌ، لا توجد إلا بالتأمل"[4]، فمنهج الجاحظ في كتابة البيان والتّبيين اتّسم بالتلقائية في الكتابة والتدوين دون التقيّد برسم معين أو منهج محدد،كما أنه يمزج بين القضايا والأفكار و ذلك ما يسمى بالاستطراد.

3/ مضامين بلاغية في البيان والتّبيين:

ينقسم كتاب البيان والتبيين إلى بابين كبيرين هما:

-باب الكلام: و ضمّنه الجاحظ مجموعة من الفصول تتعلق باللسان و ما يتصل به من مخارج الحروف وعيوب الكلام، و اختلاف طرق الآداء، واللحن والفصاحة.

-باب البلاغة: و تعرّض للحديث عن البيان، و البلاغة، و الخطابة آدابها و شروطها.

أ/- صحيفة بشر بن المعتمر (ت - 210 هـ) :

نقل لنا الجاحظ في بيانه صحيفة بشر بن المعتمر في معرض حديثه عن توجيه الناشئة و تلقينهم أسلوب الكتابة و الخطابة، و تشمل الصحيفة عديد القضايا البلاغية و النقدية نذكر منها ما جاء في نصها عن ضرورة اغتنام لحظة الإبداع التي يفرغ فيها البال ، وتنشط فيها النفس "فإن قليل تلك الساعة أكرم جوهراً ، وأشرفُ حسباً ، وأحسن في الإسماع، وأحلى في الصدور وأسلم من فاحش الخطأ ، وأجلب لكل عين وغُرة من لفظ شريف ومعنى بديع ، واعلم أن تلك أجدى عليك مما يعطيك يومك الأطول بالكد والمطاولة والمجاهدة ، وبالتكلف والمعاودة".[5]

ثم تحدث عن اللفظ والمعنى ، وبدأ حديثه هذا بالتعرّض للأسلوب والتحذير من التوعر الذي يسلم دائماً إلى التعقيد ويستهلك المعاني ويشين الألفاظ ، ويوصي الناشئة بالسهولة في التفكير والتعبير والبعد عن التكلّف وضرورة الملائمة بين اللفظ والمعنى وتجنيبهما ما يفسدهما ويهجنهما، يقول: "وإياك والتَوعر، التَوعر يسلمك إلى التعقيد ، والتعقيد هو الذي يستهلك معانيك ، ويشين ألفاظك ، ومن أراد معنى كريماً فلْيلْتَمس له لفظاً كريماً، فإن حق المعنى الشريف اللفظ الشريف ، ومن حقهما أن تصونهما عما يفسدهما ويهجنهما" .[6]

وقد جعل اللفظ والمعنى في ثلاث درجات، وجعل لكل درجة من المعاني ما يناسبها من الألفاظ، وجعل لكل طبقة من الناس طبقة من الكلام ، وأعلى تلك الدرجات" أن يكون لفظك رشيقاً عذباً، وفخماً سهلاً، ويكون معناك ظاهراً مكشوفاً، وقريبا مَعروفاً، إما عند الخاصة إن كنت للخاصة قصدت، وإما عند العامة إن كنت للعامة أردت".[7]

و في حديثه عن درجات اللفظ والمعنى يلفت أنظارنا إلى قضية من قضايا النقد الهامة، وهي قضية المطبوع والمتكلف، حيث يؤكد ضرورة وجود الطبع والاستعداد قبل الإقدام على صناعة الأدب، كذلك يلتفت "بشر" وهو يتحدث عن درجات اللفظ والمعنى إلى ضرورة المناسبة بين درجات الكلام وطبقات السامعين، فلكل طبقة من الناس طبقة من الكلام ، ولا قيمه عنده لشرف المعنى ولا لشرف اللفظ إذا لم يقعا موقعهما .

ب/- مطابقة الكلام لمقتضى الحال و العناية بأقدار السامعين:

تحدث الجاحظ عن مطابقة الكلام لمقتضى الحال في نقله لحديث بشر بن المعتمر في صحيفته، حيث قال:"والمعنى ليس يشرف بأن يكون من معاني الخاصة ، وكذلك ليس يتضع بأن يكون من معاني العامة ، وإنما مدار الشرف على الصواب وإحراز المنفعة مع موافقة الحال وما يجب لكل مقام من المقال"[8]، و "المتكلم ينبغي أن يعرف أقدار المعاني و يوازن بينها و بين أقدار المستمعين و بين أقدار الحالات، فيجعل لكل طبقة من ذلك كلاما ولكل حالة من ذلك مقاما"[9].

و من أقوال الجاحظ في وجوب مطابقة الكلام لمقتضى الحال قوله:" إذا أعطيت لكل مقام حقه و قمت بالذي يجب من سياسة ذلك المقام، و أرضيت من يعرف حقوق الكلام فلا تهتم لما فاتك من رضا الحاسد و العدو فإنه لا يرضيهما شيء"[10].

و من شروط البلاغة لدى الجاحظ العناية بأقدار السامعين، فيقول:"لا يكلم سيد الأمة بكلام الأمة، ولا الملك بكلام السوقة، ولا يكون في قواه فضل التصرف في كل طبقة، ولا يدقق كل التدقيق ولا ينقح الألفاظ كل التنقيح ولا يصفيها كل التصفية، ولا يهذبها كل التهذيب، ولا يقبل ذلك حتى يصادف حكيما أو فيلسوفا عليما"[11]، فالمطابقة لدى الجاحظ أن يكون الكلام وفقا لأحوال السامعين بمراعاة الخصوصيات واللطائف والأسرار من بسط أو إيجاز أو حذف أو تكرار.

ج/- البيان:

البيان عند الجاحظ هو" الدلالة الظاهرة على المعنى الخفي"[12] و غايته هي الفهم والإفهام "فبأي شيئ بلغت الإفهام و أوضحت عن المعنى، فذلك البيان"[13] و الجاحظ هنا يطلق على البيان كل ما يكشف المعنى بلفظ أو غيره (اللفظ، الإشارة، العقد، الخط، الحال).

إذا، فالبيان هو القدرة على الإبانة و الكشف عما في النفس عن طريق اللسان و الألفاظ مع حسن عرضها.

د/- البلاغة:

تطرّق الجاحظ في كتابه لمفاهيم البلاغة عند الفرس و الروم و الهنديين و العلماء العرب ،و ارتبط مفهومها لديه بالفصاحة والمطابقة، أي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته و حسن سبكه و جودة رصفه، مع إعطاء كل مقام حقه و مراعاة أحوال السامعين بمراعاة الخصوصيات و اللطائف و الأسرار من بسط و إيجاز أو حذف أو تكرار.و عبّر الجاحظ عن ذلك حين قال:"لا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه، و لفظه معناه، فلا يكون لفظه إلى سمعك أسبق من معناه إلى قلبك"[14]

بينما نجد أن معنى الفصاحة عند الجاحظ داخل في معنى البلاغة، فهذه الأخيرة لا تتحقق إلا بتحقق الفصاحة أوّلا، وهذا بخلو الكلام من التنافر و الإغلاق و اللّحن و غير ذلك من العيوب.

جـ/- النّظم:

تحدّث الجاحظ عن النظم من باب استدلاله على إعجاز القرآن الكريم الكامن في نظمه، فنجده يصرّح أن القرآن الكريم ذو نظم مخالف لكلام العرب سواء الموزون منه أو المنثور، وهو منثور غير مقفّى على مخارج الأشعار والأسجاع، و كيف صار نظمه من أعظم البرهان و تأليفه من أكبر الحجج [15].

وتحدث عن نظم الشّعر، و يرى أن أجوده" ما رأيته متلاحم الأجزاء، سهل المخارج فتعلم بذلك أنه قد أفرغ إفراغا واحدا وسبك سبكا واحدا فهو يجري على اللسان كما يجي على الدهان"[16] ويحيلنا الجاحظ هنا إلى قضية التكلّف والطبع عرض الجاحظ لهذه القضية، ويرى أنهما حالان للإبداع، ينقسم الشعراء والأشعار بمقتضاهما على قسمين: فالشعراء متكلّفون ومطبوعون، والأشعار متكلّفة ومطبوعة، ولعلّ الجاحظ أول من أذاع هذه الفكرة ودعا إليها حين كان يعارض الشعوبية في بيانه.

ولاشك أن الجاحظ يدعي على غير العرب عامة وعلى الشعوبيين خاصة أنهم يقولون الشعر عن تكلف، أما العرب فإنهم يقولونه عن طبع وسجية، فيقول: "وكل شيء للعرب فإنما هو بديهة وارتجال وكأنه إلهام، وليست هناك معاناة ولا مكابدة ولا إحالة فكرة ولا استعانة، وإنما هو أن يصرف وهمه إلى الكلام وإلى رجز يوم الخصام أو حين يمتح على رأس بئر، أو يحد ويعير، أو عند المقارعة والمناقلة، أو عقد صراخ أو في حرب، فما هو إلا أن يصرف وهمه إلى جملة المذهب وإلى العمود الذي إليه يقصد، فتأتيه المعاني أرسالا، وتنثال عليه الألفاظ انتثالا، ثم لا يقيده على نفسه ولا يدرسه أحدا من ولده"[17]، فمن شروط النّظم عند الجاحظ أن توضع كل كلمة في موضعها الصحيح و التأليف بين الألفاظ.

د/- الألفاظ و المعاني:

يرى الجاحظ أن المعاني لا تتحقق إلا عن طريق الألفاظ(الاستعمال) فمنهجه قائمٌ على تخير الألفاظ والافتنان في تخيّرها وصياغتها، لأن جودة الشعر لا تظهر في الأشياء التي يعرفها الناس ويعلمها الأدباء وإنما تظهر جليا في جودة التشبيه، وحسن الاستعارة وابتكار الصور المختلفة." فالمعاني القائمة في صدور الناس المتصورة في أذهانهم مستورة خفيّة، لا يعرف الإنسان ضمير صاحبه، ولا حاجة أخيه و خليطه، إنما يجي تلك المعاني ذكرهم لها و إخبارهم عنها و استعمالهم إياها، وهذه الخصال هي التي تقرّبها من الفهم و تجليها للعقل"[18].

وبهذه النظرية وأمثالها يزعم الباحثون أن الجاحظ يؤيد اللفظ على المعنى وجعلوه على رأس أنصار اللفظ في الأدب العربي،كما جعلوا الجرجاني على رأس أنصار المعنى ولهذا وقف مضادا لرأي الجاحظ، وقال:" هل

يقع في وهم، وإن جهد أن تتفاضل الكلمتان المفردتان من غير أن ينظر إلى مكان تقعان فيه من التأليف والنظم، بأكثر من أن تكون هذه مألوفة مستعملة، وتلك غريبة وحشية أو أن تكون حروف هذه أخف، وامتزاجها أحسن، ومما يكد اللسان أبعد، وهل تجد أحدا يقول: هذه اللفظة فصيحة إلا وهو يعتبر مكانها من النظم، وحسن ملاءمة معناها لمعاني جاراتها، وفضل مؤانستها لأخواتها، قالوا: لفظة متمكنة، ومقبولة، وفي خلافه، قلقة ونابية ومستكرهة، إلا وغرضهم أن يعبروا بالتمكن عن حسن الاتفاق بين هذه وتلك من جهة معناها وبالقلق والنبو عن السوء التلاؤم، وأن الأولى لم تلق بالثانية في معناها وأن السابقة لم تصلح أن تكون لفظا للتالية في مؤداها"[19] .

نحن نرى أن الجرجاني يحاول في هذا النص أنه يبين لنا جمال العبارة وحاجة الأديب إلى استعارة هذا الجمال في تنسيق الكلام، لم يدع الأدباء إلى الانصراف عن هذا الجمال وصياغته، وإنما يشير إلى طبيعة الصلة بين اللفظ والمعنى.

3/ مباحث في علم المعاني:

لقد تعرّض الجاحظ في كتابه البيان والتّبيين عن كثير من المباحث في علم المعاني من خلال مسائل مبثوثة في زواياه بإشارات خاطفة، و سنحاول ذكر بعضها فيما يلي:

أ/- الإيجاز و الإطناب:

تحدث الجاحظ في كتابه عن الإيجاز و استحسنه، فنجده يقول:"فأحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره"[20] و الإيجاز مرتبط عنده بتحقيق الإفهام بأقل عدد من الحروف و بلوغ المعاني بالألفاظ اليسيرة.

يرى الجاحظ أن الإطناب في الكلام يفسد بلاغته "فأما ما ذكرتم من الإسهاب و التكلّف و الخطل والتزيّد، فإنما يخرج إلى الإسهاب المتكلف و إلى الخطل المتزيّد"[21] .

يرتبط الإطناب لدى الجاحظ بالبلاغة و مطابقة الكلام لمقتضى الحال و المقام، فهو يستحسنه إذا كان المقام يحتاج إلى ذلك، أما إذا كان المقام لا يحتاج إليه فهو مذموم، و يقول: "جميع خطب العرب من أهل المدر والوبر و البدو و الحضر على ضربين: منها الطوال و منها القصار، ولكل ذلك مكان يليق به و موضع يحسن فيه"[22] .

ج/- الحذف:

أورد الجاحظ عديد الأمثلة الدالة على الحذف في باب القول في المعاني الظاهرة باللفظ الموجز، ونذكر من ذلك قوله: قال خلاَّدُ بنُ يَزيدَ: لم يكن أحدٌ بعد أبي نَضرةَ أَحْسَنَ حديثاً من سَلْمِ بن قُتَيبة . قال: وكان يزيد

بن عمر بن هُبيرة يقول: احْذِفوا الحديثَ كما يحذِفُه سَلْمُ بن قتيبة ويزعمون أنَّهم لم يَرَوْا محدِّثاً قطُّ صاحبَ آثارٍ كان أجودَ حذْفاً وأحسَنَ اختصاراً للحديث من سفيانَ بن عيينة"[23] ، وهذا من أوضح ما قيل في مدح الإيجاز ومكانة الاختصار والحذف في البيان العربي.

د/- الفصل و الوصل:

الوصل هو عطف الجمل التي لا محل لها من الإعراب بعضها على بعض، و الفصل ترك ذلك العطف، و قد مثّل الجاحظ للفصل و الوصل بعديد الأمثلة دون التطرق لشرحها و نذكر من ذلك ما رواه" أن رجلا مر بأبي بكر و معه ثوب فقال: أتبيع الثوب؟ فقال: لا عافاك الله، فقال أبو بكر رضي الله عنه، لقد علمتم لو كنتم تعلمون، قل: لا وعافاك الله"[24] .

4/- مباحث في علم البيان:

على الرغم من أن الجاحظ اعتبر أن المعاني مطروحة في الطريق يستوي فيها الخاصة والعامة إلا أنه لم يهمل جانب المعنى و دلالة اللفظ، فقد تعرّض إلى دلالات الألفاظ و معانيها من خلال التشبيه والاستعارة والكناية.

أ/- التشبيه:

التشبيه "صفة الشيء بما قاربه وشاكله، من جهة واحدة أو جهات كثيرة لا من جميع جهاته، لأنه لو ناسبه مناسبة كلية لكان إياه"[25]. و قد تحدّث الجاحظ عن التشبيه في بيانه و قد خصّص بابا للتشبيه أسماه "باب من الشّعر فيه تشبيه الشيء بالشيء" و ذكر فيه مثالين عن التشبيه نذكر واحدا في قول الشاعر:

بدا البرق من نحو الحجاز فشاقني وكل حجاز له البرق شائق

سرى مثل نبض العرق و الليل دونه وأعلام أبلى ملها و الأسالق [26]

ب/- الاستعارة:

و قد أشار الجاحظ في البيان والتبيين لمفهومها وهي"تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه"[27] وأورد مثالا عن الاستعارة التّصريحيّة في قول الشاعر:

وطفقتْ سحابة تغشاها تبكي على عراصها عيناها

يقول طفقت: يعني ظلت تبكي على عراصها عيناها، عيناها هنا للسحاب و جعل المطر بكاء على طريق الاستعارة.[28]

ج/- الكناية:

يرى الجاحظ أن الكناية أبلغ من الإفصاح، وهذا في قوله: "رب كناية تربى على الإفصاح، و لحظ يدل على ضمير"[29] و يقول:" الحدّة كناية عن الجهل، العارضة كناية عن البذاء، و إذا قالوا فلان مقتصد فتلك كناية عن البخل و إذا قالوا للعامل مستقصى فتلك كناية عن الجور"[30] وكل هذه كنايات عن صفة.

خاتمة:

مما سبق في هذه القراءة الموجزة يتأكد لدينا أن كتاب البيان والتّبيين للجاحظ كان بحق التأسيس الفعلي للبلاغة العربية، من خلال ما جمع فيه من آراء و ملاحظات و شواهد ضمّنها أفكاره، محاولا الإلمام بمفاهيمها تأصيلا وتقعيدًا، فوضع حدودا للبيان و البلاغة و كثير المسائل في علم المعاني و البيان و البديع، أفاد منها من أتى بعده شرحا ونقدًا و إثراءً.

قائمة المصادروالمراجع:

1- حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، دار الجيل، بيروت، لبنان،ط: 01، 1986.
2- الجاحظ، البيان والتّبيين، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط:01،1998.
3- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز، تحقيق:محمد رضوان الداية و فايز الداية، دار الفكر، دمشق، ط:1، 2008.
4- عيسى علي العاكوب، التفكير النقدي عند العرب، دار الفكر المعاصر، بيروت،لبنان، ط:5، 2006.
5- القيرواني أبو علي الحسن رشيق، العمدة في محاسن الشعر ونقده، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، لبنان،ط:5،ج:1،1981.
6- أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر، تحقيق: علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر،ط:1، 1952.

هوامش البحث:

[1]- حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، دار الجيل، بيروت، لبنان،ط: 1، 1986، ص: 501.
[2]- عيسى علي العاكوب، التفكير النقدي عند العرب، دار الفكر المعاصر، بيروت،لبنان، ط:5،2006، ص: 137.

[3]- ينظر: حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، ص: 505.

[4]- أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر، تحقيق: علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية القاهرة، مصر،ط: 01،1952، ص: 5.

[5]- الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط:01، ج: 01،1998، ص: 135،136.

[6]- الجاحظ، البيان والتبيين، ج: 01، ص: 136.

[7]- المصدر نفسه، ج: 01، ص: 136.

[8]- المصدر نفسه، ج: 01، ص: 136.

[9]- المصدر نفسه، ج: 01، ص: 136.

[10]- المصدر نفسه، ج: 01، ص: 116.

[11]- الجاحظ، البيان والتبيين، ج: 01، ص: 92.

[12]- المصدر نفسه، ج: 01، ص: 75.

[13]- المصدر نفسه، ج:01 ص: 76.

[14]- المصدر نفسه، ج:1،ص:115.

[15]- ينظر: الجاحظ، البيان والتبيين، ص:383.

[16]- المصدر نفسه، ص:67.

[17]- المصدر نفسه، ج:2،ص:09.

[18]- الجاحظ، البيان والتبيين، ج:1،ص:75.

[19]- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز، تحقيق:محمد رضوان الداية و فايز الداية، دار الفكر، دمشق، ط:1، 2008، ص:44،45.

[20]- الجاحظ، البيان والتبّيين، ج:1،ص:82.

[21]- الجاحظ، البيان والتبيين، ج:2،ص:77.

[22]- المصدر نفسه، ج:1،ص:201.

[23]- المصدر نفسه، ج:1،ص:174،175.

[24]- المصدر نفسه، ج:1،ص:261.

[25]- القيرواني أبو علي الحسن رشيق، العمدة في محاسن الشعر ونقده، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، لبنان،ط:5 1981، ج:1، ص:286.

[26]- الجاحظ، البيان والتبّيين، ج:1،ص:328.

[27]- المصدر نفسه، ج:1،ص:153.

[28]- المصدر نفسه، ج:1،ص:153.

[29]- المصدر نفسه، ج:2،ص:07.

[30]- المصدر نفسه، ج:1،ص:263.

اسم ولقب المؤلف المراسل: د. أحمد ملياني/ الصفحات: من 49 إلى: 58
Available online at https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/715